

علاقة الكرسي بالعرش وعظمة من خلقهما

..... قد ذكر الله أن الكرسي وسع السماوات والأرض { وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ } الكرسي كالمرقاة بين يدي العرش، فالسماوات مع عظمها والأرضون مع كبرها بالنسبة إلى الكرسي كدراهم سبعة أقيت في ترس. الكرسي بالنسبة إلى العرش كحلقة ملقاة بأرض فلاة من الأرض. حلقة حديدة متلاقية الطرفين أقيت في فلاة ماذا تشغل من هذه الأرض؟ ورد أيضاً عن ابن عباس قال: ما السماوات السبع، والأرضون السبع في كف الرحمن في قبضة الرحمن كمثل حبة خردل في يد عبد. حبة الخردل أصغر من حبة الدخن من أصغر ما يوصف. ماذا تشغل هذه الحبة في كف الإنسان؟ لو قبض مثلاً عشرة آلاف من حب الخردل لقبضها في يده فكيف بحبة واحدة.